{ نصب } (س) في حديث زيد بن حارثة [قال : خرج رسول اللّـَه صلى اللّـَه عليه وسلم مُرْدِفي إلى نُصُب من الأنصاب فذَبَحنْا له شاةً وجعلناها في سُفْرتِنا فَلَقِينا زَيد بن عَمْرو فقدّمنا له السّـُفرة فقال : لا آكُلُ مما ذُبِحَ لغير اللّـَه] .

وفي رواية [أن زيد بن عمرو مرّ برسول اللّـَه صلى اللّـَه عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيْدٌ : إنا لا نأكُل مما ذُبِح على النّـُصُب] النّـُصُب بضم الصاد وسكونها : حَجَرٌ كانوا يَنصِبونه في الجاهلية ويَتّـَخِذونه صَنَماً فيعبدونه والجمع : أنصاب .

وقيل : هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ويَذْبَحون عليه فيَحْمَرّ بالدم .

قال الحربي : قوله [ذَبَحْنا له شاةً] له وجهان : أحدهما أن يكون زيْدٌ فَعَله من غير أمرِ النبي صلى اللّـَه عليه وسلم ولا رِضاه إلا أنه كان معه فَنُسِب إليه ولأنْ زَيْداً لم يكن معه من العِصمة ما كان مع النبي صلى اللّـَه عليه وسلم .

والثاني : أن يكون ذَبَحَها لِزاده في خروجه فاتّـَفَق ذلك عند صَنَم كانوا يَذْبَحون عنده لا أنه ذَبَحَها للصّـَنَم هذا إذا جُعِل النّـُصُبُ الصّـَنَم . فأمّـَا إذا جُعِل الحَجَرَ الذي يُذْبَحُ عنده فلا كلامَ فيه فَظَنّـَ زيدُ بن عَمْرو أن ذلك اللحم ممّا كانت قريش تَذْبَحُه لإنصابها فامتَنع لذلك . وكان زيد يُخالِفُ قريشا في كثير من أمورها . ولم يكن الأمر كما ظَنّـَ زيدٌ .

(ه) ومنه حديث إسلام أبي ذر [فَخَرَرْتُ مَغْشِيّـَاً عليّ ثم ارتَفَعْتُ كأني نُصُبٌ أحمرُ] يريد أنهم ضَربوه حتى أدْمَوْه فصار كالنّـُصُب المُحْمَرّ بدَم الذّـَبائح .

- ومنه شِعْر الأعْشَى (ديوانه ص 137 : والرواية فيه : .

وذا النّـُصُبَ المنصوبَ لا تَنْسُكَنّـَهُ ... ولا تعبُدِ الأوثانَ واللّـَهَ فاعبُدا)

يَمدح النبي صلى اللّـَه عليه وسلم : .

وذا النّـُصُبَ المنصوبَ لا تَعبُدَنّـَه ... ولا تَعْبُدِ الشيطانَ واللّـَهَ فاعبُدا .

يُريدُ الصّـَنم . وقد تكرر في الحديث .

وذاتُ النّـُصْب (ضبط في الأصل وا : [النّـُصُب] بضمتين . وضبطته بالسكون من ياقوت 8 / 290) موضع على أربعة بُرُدٍ من المدينة .

(س) وفي حديث الصلاة [لا يَنْصِبُ رأسَه ولا يُقْنِعُه] أي لا يَرْفَعَهُ . كذا في سُنن أبي داود (أخرجه أبو داود في (باب افتتاح الصلاة من كتاب الصلاة) 1 / 73 ولفظه :

[فلا يصبّ رأسه ولا يقنع] ومن طريق آخَر : [غير مقنع رأسه]) والمشهور [لا يُصَبِّي ويُصَوِّب] وقد تقدّما .

(س) ومنه حديث ابن عمر [مِن أقْذَر الذنوبِ رجلٌ ظَلَم امرأةً صَداقَها قيل للّيث : أَنَصَبَ (في الأصل : [أنْصَبَ] وأثبتّ ُ ما في ا واللسان) ابن عُمر الحديث إلى رسول اللّ َه صلى اللّ َه عليه وسلم ؟ قال : وما عِلْمُه لَوْلا أنه سَمِعَه منه ؟] أي أسْنَدَه إليه ورَفَعَه . والنّ َصْبُ : إقامةُ الشيء رَفْعُه .

(س) وفيه [فاطمةُ بَضْعَةٌ مني يُنْصِبُني ما أنْصَبَها] أي يُتْعِبُني ما أتْعَبَها . والنّ َصَبُ : التّ َعَبُ . وقد نَصِبَ يَنْصَبُ ونَصَبَه غيرُه وأنْصَبَه .

- ومنه حديث الدجّال [ما يُنْصِبُك منه] ورُوِي [ما يُضْنِيك منه] من الضّ َنا : الهُزال والضّ َعْف وأثَر المرض . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث السائب بن يزيد [كان رَباحُ بن المُعْتَرِف (في الأصل واللسان : [المغترف] بالغين المعجمة . وأثبتّ ُه بالعين المهملة من : ا والإستيعاب ص 486 . وأسد الغابة 2 / 162 ، والإصابة 2 / 193 . وفي هوامش الإستيعاب : [والمغترف بالغين المعجمة . ذكره ابن دُرَيد . وقال : وقد روى قوم : المعترف بالعين غير المعجمة] اه وانظر الإشتقاق ص 103 .) يُحْسِنُ غِناء النّ َصب] النّ َصْبُ بالسكون : ضَربٌ من أغانِي العرب شِبْه الحُداء .

وقيل : هو الذي أُحكِمَ من النّ َشِيد وأُقِيمَ لَحْنُه ووزْنُه .

(ه) ومنه حديث نائل مَولى عثمان [فقلنا لِرَباح بن المُعْتَرِف (في الأصل واللسان : [المغترف] بالغين المعجمة . وأثبتّ ُه بالعين المهملة من : ا والإستيعاب ص 486 . وأسد الغابة 2 / 162 ، والإصابة 2 / 193 . وفي هوامش الإستيعاب : [والمغترف بالغين المعجمة . ذكره ابن دُرَيد . وقال : وقد روى قوم : المعترف بالعين غير المعجمة] اه وانظر الإشتقاق ص 103 .) : لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العرب] قال الأصمعي : .

- وفي الحديث [كلّ ُهم كان يَنْصِبُ] أي يُغَنّي النّ َصْبَ